

الاخْتِلَافُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى {عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ}

محمد المعيوف

والنَّبَأُ الْعَظِيمُ اختلفَ فِيهِ نَذْكُرُ يَا أَخْوَانِي خَلَافًا كَثِيرًا. لَكِنْ بَعْضُ الْخَلَافِ مُشَهُورٌ فَقِيلُ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ مَنْ هُوَ الْبَعْثُ الْقُرْآنُ هُوَ

النَّبَأُ الْعَظِيمُ بَلْ هُوَ نَبَأُ عَظِيمٍ انْتُمْ نَبَأُ عَظِيمٍ - [00:00:00](#)

وَقِيلَ مَنْ هُوَ الْبَعْثُ وَجَمِيعُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيْنِ الْقَوْلَيْنِ فَقَالَ هُوَ الْقُرْآنُ الْمُتَضَمِنُ لِلْبَعْثِ وَتَلَاحِظُونَ أَنَّ سِيَاقَ الْآيَاتِ يَرْجُحُ أَيِّ الْقَوْلَيْنِ

نَعَمُ الْبَحْثُ امَّا الْقُرْآنُ لَا شَكَ قَلْ هُوَ وَنَبَأُ عَظِيمٍ انْتُمْ عَنْهُ. قَلْ هُوَ - [00:00:29](#)

عَظِيمٌ بِلَا شَكٍ لَكِنْ هُوَ يَتَضَمِنُ الْبَعْثَ فَهَذَا الْقَوْلُ يَجْمِعُ الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا وَمِنْ وَسَائِلِ التَّرْجِيحِ فِي الْقُرْآنِ سِيَاقُ الْآيَاتِ بَسْ يَا كُلُّ آيَاتِ

يَدْلِيُّ عَلَى أَنَّ هَذَا النَّبَأَ هُوَ الْبَعْثُ سُورَةُ التَّكَاثُرِ وَالتَّكَاثُرُ قَدْ تَرَجَحَ هَذَا الْقَوْلُ وَلَا خَلْفٌ فَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ نَبَأُ عَظِيمٍ بِلَا شَكٍ - [00:00:52](#)

وَالْبَعْثُ مِنْ أَبَاءِ عَظِيمِ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّ النَّبَأَ الْعَظِيمَ هُنَّا هُوَ الْقُرْآنُ يَقُولُونَ أَنَّ الْخَلَافَ فِي الْقُرْآنِ فَقَطْ شَيْكُونَ اخْتَلَفُوا بِالْقُرْآنِ مِنْ

يَقُولُ السُّحُورُ وَالشِّعْرُ وَالْكَهَانَ وَمَا الْبَعْثُ فَهُمْ مُتَفَقُونَ - [00:01:20](#)

عَلَى عَدَمِ الْإِيمَانِ بِهِ. نَعَمُ أَهْلُ الْمَكَةَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْنِي آآ شَعَارُهُمْ اِنْكَارُ الْبَعْثِ وَمَا بَقِيَّ الْعَرَبِ يَا أَخْوَانَ فَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِذَا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِهِذَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْحُدُ بِهِذَا - [00:01:39](#)

ابْرَاهِيمَ مَدْسُوسٌ بَيْنَ الْعَرَبِ وَلَكِنْ دَخْلَهُمَا دَخَلَهُ مَا غَيْرُهُ يَا أَخْوَانَ وَدَخَلَ فِيهِ الشَّرْكُ الَّذِي ابْطَلَهُ وَاحْبَطَهُ وَالْأُمَّةُ مَا كَانَ مَا جَاءَ فِي

دِيْنِ ابْرَاهِيمَ مُوْجُودٌ بَيْنَ الْعَرَبِ. هَذَا الزَّهَيْرُ ابْنُ ابِي سَلْمَةَ - [00:01:57](#)

يَقُولُ فِي مَعْلُقَتِهِ جَاءَتْ مَشْهُورَةٌ وَلَا تَكْتُمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ لِيُخْفِي فَمُهُمَا يَكْتُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ يُؤَاخِذُ فِيَوْضُعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ لِيَوْمِ

الْحِسَابِ أَوْ يَعْجَلُ فِي نِقْمِ الْيَوْمِ الْحِسَابِ يَدْلِي عَلَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ مَا يَزَالُ عِنْدَهُمُ الْإِيمَانَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ - [00:02:16](#)